

SHATTI

AL-WASIT BAYNA AL-IPRAH WA
-AL-TAFRIH

2274
87654
395

[illegible]



32101 076413044

الوسيط بين الاغرام والتفريط

جمع الفقير محمد جميل الشطي
 النائب الحفلي بدمشق



طبع في دمشق بمطبعة الشرق

سنة ١٣٤٠

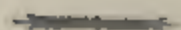


141 Val 133 Kottar, Muhammed Jamil

al-Wasit bayna al-fat.
wa-al-taffit

الوسيط بين الأقراط والتفريط

جمع الفقير محمد جميل الشامي
الثاني المطبوع بدمشق



طبع في دمشق بمطبعة الترقى

سنة ١٣٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا وسلمى الله على سيدنا محمد الذي رسم لنا في الدين خططا وعلى آله وسحبه الذين قطع الله بهم لفظا آمين وبعد فقد طالما ذكرت في دمشق مسائل الوهابية اتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب العالم النجدي التوفي سنة ١٢٠٦ - وهي مسائل يصح بعضها عن أئمتنا البجل أحمد بن حنبل رضي الله عنه إذ التجهيدون حنابلة في الأصل - وبعضها يصح عن شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني ثم الدمشقي التوفي سنة ٧٢٨ - وبعضها بل أمهاتها مذهب قائم به ابن عبد الوهاب المذكور ودعا إليه في بلاده حيث ظهرت أسلاف العرب وسكان البوادي وأما عليه ابن سعود الأمير النجدي فانقادت البلاد لدعوته وقرأوا كتيبه في مساجدهم ومكاتبهم فاشربوا ما فيها من الدعوة إلى التوحيد وتسمية جماعتهم موحدين وتسمية سائر المسلمين مشركين يستبيحون دمايتهم وأموالهم وفلك من طريق الإجهاد والاستقلال بما قد يصح وقد لا يصح وقد ينفي وقد لا ينفي وهكذا أقام بعده أولاده واحفاده وتلاميذه الذين قتل جماعة منهم إراقيم باشا حين حاربهم فاجلأهم عن المدينة للنوذة بل عن بلادهم وأموالهم وأهلهم وفلك سنة ١٢٣٣ ومازأوا يؤلفون الرسائل في تلك المسائل إلى يومنا هذا وكما قاموا بدعوة جنافع العلماء بها إما جفوة وكما نشروا مقالة كتب عليها العلماء مائة رسالة ولا يزالون في هذه البلاد أفرادا معدودة وأهل العلم الذين هم السواد الأعظم جوعا محشودة وطال هذا الأمر حتى خشينا أن يقع مالا نحمد عقباء ولا حول ولا قوة إلا بالله وقد رأيت

بمعين الحق والحقيقة ان هذه الطائفة التي يسميها الناس بالوهابية او للبتدعة مسائل ومباحث وان كان لم يفي بعضها الحق والحجة على سلامة دينهم وحسن حالهم فانه لا دليل لهم في اكثرها - وى الرأي واتباع الهوى مع سوء الفهم وخشونة القول - ورأيت لفلاننا الذين نسميهم الوهابية بالخشويين والجامدين لجودهم على ما في بعض الكتب من الخشوع - قدوساً واخوالاً وان كانت سيئة في ضمن حسنات ونقطة نقص من بحر كالات فقد لا يقوم لهم بها دليل صالح وقد ينالون بها دليلاً ظاهراً وقد تكون ترجيحاً بلا مرجح وذلك احتياطاً بالتقليد واتباعاً للقديم مما قد يألفه الدين القويم والعقل السليم اذ من الخطأ الواضح والغلط القاضح الخروج من الاصل الذي عرفه عن صدر الاسلام وسلف الامة مشياً مع الاقوال والآراء الجمة او جوداً في التحقيق والتطبيق فلذلك نتبع لما ان امر رسالة ابن فيها ما بين الغريبتين الغاليين - فالحق كما قيل بين يافقين - وادعوا كل الى الاعتدال الذي هو سالتنا المشودة في كل حال وعلى الله الانسكال

(مسائل الوهابية)

لا يعرف الوهابية خلاف في مسائل العبادات او النكاحات يخرجون به عن مذهبنا الحنبلي فان لم نر لهم كتاباً ولا سمعنا لهم دعوة الى شيء من ذلك وانما خلافهم في مسائل من العبادات وما في ضمنها من عادات قنبيا بل وأسمها مسألة الذوحيد والشرك وهي المسألة التي انوا بها رسالتهم وبنوا عليها مذهبهم وكثروا بها للسلطين واسلموا حواياها دعاتهم والمواهم اجمعين والاصل في هذه المسألة التوسل بالانبياء والمصلحين وذيادة قبورهم هل يجوز ذلك لانه تمت في الانار وموت عليه الاعصار بلا نهى ولا النكار وهو قول الخشوية ؟ ويستدل هؤلاء بايأت قرآنية منها (فاستغفاه الذي هو من شيعته) و (لو انهم اذ ظفوا انفسهم جؤك) و (النبي اولى بالؤمنين من انفسهم) و (وما كان الله

ليعلمهم وانت فيهم) و (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) — ويحدث الضرب
التي رد الله بصره باستشفاعه بالنبي حسبا امره وفيه (اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بتبليث — اللهم شفعه في) وحدث (من زل قبري وجبت له شفاعة)
واستشفاه بجر بالعباس ومعاوية بن زيد وعسا عليه السلام من زيارة قبور
الصلحين والتوسل بهم — ام لا يجوز شي من ذلك لانه من الشرك
لا فرق بينه وبين دعوة غير الله وهو قول الرواية؟ ويستدل هؤلاء على دعواهم
هذه بايات يقابلون من مآثرها منع ذلك فيها (وان الساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا) و (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا) و (يعبدون من دون الله
مالا يضرهم ولا ينفعهم) و (فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا)
ويحدث اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله
(التوسط في هذه المسألة)

لا خلاف بين الفريقين في ان اداة النهي انما اثرت في مشركي مكة ممن كانوا يعبدون
الاسحاء والاولئان وغير ذلك او يستشفعون بهم شفاعة مطلقة وانه ليس في علمتنا
فضلا عن خاصتنا من يدعو غير الله تعالى او من يعبد شيئا مما ذكر لا سمح الله
بدايل ايات التوسل والحديث المتقدم ورد على ذلك انه درج على التوسل والاستشفاع
بالنبي والصلحين احياء وامواتا سلف الامة وخلفها وسادتها وعلماؤها في قصة
عثمان بن حنيف مع الرجل صاحب الحاجة الى عثمان بن عفان رضي الله عنهم — وقول
مالك لامير المؤمنين ابي جعفر في مناقشته له وعوفي بحرم النبي عليه الصلاة
والسلام (ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك الى الله تعالى) — وتوسل
الشافعي بال البيت: آله النبي ذريتي وهم اليه وسيلتي — وما جاء عن
العتبي في قصة الاعرابي الشهيرة — وما لا يخصني من الاحاديث الواردة في
السنة — واقوال جمهور الفقهاء قديما وحديثا. فان قيل ان الاستشفاع بالنبي
في الآيات والتبليث انما هو خاص بحياته صلى الله عليه وسلم قيل في الجواب قد

جاءت هذه الأدلة معلقة مرسله فمن ابن النان تقيدها بحال دون آخر وقد انمقد
 الاجتماع على حجة النبي في قبره حياة فوق حياة الشهود شكيم الآيات والحديث
 باق في الجنة — على ان التفرقة بين الحياة والموت تؤذن بتأثير لاجبي قد يقال
 عنه شرك ايضا ؟ مع الاتفاق على انه لا نقيم ولا نرد الا من الله تعالى .
 وقد يقال هلا حلت تلك الالتقاط التوسلية التي تصدر من بعض عامتها على
 الجبل العالي بقرينة سدورها من موجد على اعتبارها اسباباً عادية كما في اثبات
 الربيع واشباع الطمام وذبح السكين وكما في قصة جده رحمه الله مع الرؤفائي
 رآها عند اضر مريح النبي بحس عليه السلام . اما الزيادة فقد اتفقت ائمة الفقهاء على
 انه يستحب للحاج بعد فراقه من الحج زيارة قبره عليه الصلاة والسلام وهي
 تصريح بشد الرحل اذ لا يمكن بدونه على انه ليس في حديث لا تشد الرحل
 فهي صريح . ولذا اختلفوا في شدتها الى غير المساجد على اقوال متفاوتة وقال
 بعضهم النبي خاص بالمسجد وقالوا ليس النبي للتصريح والشيخ ابن تيمية لما اخذ
 بالظاهر وقد قالوا ان السفر للتجارة او الزهقة مباح فهل نعمل زيارة قبره
 وحاصلنا دون ذلك ؟ مع انها مشروعة بالاجماع — وانما يمكننا هنا ان نقول
 بان ما عليه كثير من العامة وقابل من ائمة في امر الزيارات يحتاج ولا ريب الى
 تنقيح وتهديب بما هو متفق عليه بلا غلو وذلك بان نزور النبي ونحن في الحج
 على قصد الحج ونزوره في غير الحج على قصد المسجد ولا يزيد في زيارتنا على ما
 ورد في كتب الفقه ولا سيما الآية (ولو اتيهم اذ ظلموا انفسهم باؤك فاستغفروا
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً) . ونزور الصالحين احياء
 وامواتاً ولا يزيد في زيارة قبورهم على قرأته المأثور وان شئنا زيادة فالدعاء
 والسؤال من الله تعالى والتوسل بحقهم عليه وجاههم لديه ولا نطلب منهم مالا
 يطلب الا من الله كالشفاء والرزق فان فعل ذلك مع اعتقاد التأثير كفر وشرك
 وبدونه غير مشروع فلا ينبغي ولا نمسك تابوتاً ولا نقبله ولا نصلي اليه ولا

نبي عليه غير لوح لاسم صاحبه ولا تحرقه ولا تحليه ويزيل ما زاد على الحد الشرعي من ذلك ولو تدريجاً ولا سيما الطرق العقودة على شيايتك المزارات ولا تنذر لاصحاب القبور ولا تذبج لهم ولا تخلف بغير الله تعالى — ثم نجعل ابتهاقنا ورجوعنا في جميع امورنا الى الله سبحانه وتعالى يتوسل وبغير توسل فانه هو القائل (ايك نميد واهك فستمين) وهو الفاسل (اقرب اليك من جبل التوريد) وهو القائل عز من قائل (ادعوني استجب لكم) وبهنا اقتناع وانصاف مما ان يزول بهما اختلاف ان شاء الله.

ان من الجهل والغلل القول بان ما عليه المسلمون عامة من توسلهم الى الله تعالى وذكرهم ببعض الانبياء او الصالحين هو شرك الشركين الاولين بمونه لافرق بينه وبينه فانه لم يقل به احد من علماء المسلمين في جميع اقطار الارض من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد ابن عبد الوهاب فهل اشركت الامة جمعا حتى قام هو وحده بدعواها الى التوحيد ؟ ان اولئك الشركين قد كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عنه يحنون ومسحور وقالوا في القرآن اساطير الاولين وقالوا اجعل الالهة الهاً واحداً فاني هؤلاء من هؤلاء بل ابن الاعبان من الكفر نعم وجد جماعة غلوا في دينهم ووقفوا في محظورات شرعية تكلم عليهم الشيخ ابن تيمية وقد لا ينكر وجود شرذمة منهم هم البلاء على الدين والامة في كل عصر ومصر ولكن الله لم يرم المسلمين عامة بالكفر والشرك ولا استباح دماهم واموالهم ولا اوجب الهجرة من بلادهم ولا قاتل تارك الجماعة منهم ولا حرم شرب الخمر عليهم ولا قال انه هو ومن على مذهبه هم الواصلون لا غير بل قال بزيارة النبي عليه السلام الزيارة الشرعية وسائر اموات المسلمين ولم يتكر التوسل الشرع وباصله كما عليه علماء مذهبنا عامة وكما نقل بعضهم عنه فاني ابن عبد الوهاب من ابن تيمية بل ابن هو من عامة علماء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها فلما ائتمى ائمه ووسعه ما وسعهم وهم الجماعة والواد الاعظم

من مشد عنهم فقد شد في النار

ومن غدا فاوله ان هل ...
...
ولا حتى ما في هذا من ...

ان کان رفصاحب آل محمد

ومن ذنوبهم ان شركتهم بربهم من شرب الخمر لان اهل
ربهم يكرهون شرب الخمر وانه يفسد العقل ويضعف
والله اعلم بالصواب فان الشاهد من ربهم في القرآن والآيات
بالعباد والصلوات والصلوات والصلوات والصلوات
لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الذي

[illegible]

لا شاة على مع ولا زوال عقل اصلا . واما تخريمه فمقرر فهذا ان صح في
منع الاسرار من نصف جسم او كثرة استعمال شرائعه فمقرر لا بداته كما
بحرم استعمال كل مصر حتى حبر اربس بهر و شايه وفوهة انب تنصر بها
سبب راجع او سبب اكثره مهم . هذا ولا يهرب بحث ما يدركه احد اب
اللعن من الجاهل والعاوند كنه في ذلك شرأوبس وانقول الفصل في بدعات
لا تخريم فيه له نه وه نفقر به احكام . حلف باحتلاف حال صاحبه لغيره
ونكره ونسب اليه بحسب الحال .

هذا نحن ما عرفناه من مسائل الوهابيين التي تنوروا فيها وعلوا علوا كبيرا مع
اعتقادنا بوجود طائفة منهم معتدلين بعيدين عن التهور والعدو وسط بين الافراط
والتعريط ونكسا مع الاصناف محمدية ولم نرهم لا واحدا من الذين احتجوا
بها مرة او مرتين وهم اعتقادنا بصلاحهم جميعا وندمهم عن اسكرات منه ربا
وجرور با وسنخ لاث بحرية ومحيطتهم على العبادات من صلاة وصوم وحج
وزكاة وحرمهم على المكنت الحلال في بيع وشراء والعهود الصحيحة في تكاح
وطلاق وغير ذلك مع سلامة المستعمل من حدس والعيق والحيلة والعدول وهذا
ما أحس له وحذف ظاهره من نكروا كاثاث اخراج الذين خرجوا على علي
عليهم السلام ورعون رادوا في ورعهم على الحد المنة في حدين من الكفر والاروا
حتى دفعوا له وقتله رضي الله عنه واهتمه مدونة مصوبة حتى الله الوهابيين من
الذوق في داث مصله ورحمته قبل الله له لي يهني به من يشاء ونسب به من يشاء (

(دليل مسائل الوهابية)

في او مسائل النوريين

في طلبا مسائل خلافة جدوا رايهم ونحو الجحش بهون . شرك كل من ذكر
هبر الله وسحبهم قبور من وقبور بالاحتداد من غير فاه له رة هرد سرد
آيات واحاديث يحطوب بها جبط عشواء اسون الدابل في كل فن وقبور معتبرين

انهم الممدودين عن تلك الايام والآخرين ملاطفة وتذبح وقطاعة
وتفصح ولو كانت سبطا لم لا يعصوا من ذلك . واما هؤلاء
المشركون واليهود فاما المقطعون منهم زيادة مارة في راحة لم يدون لادين
لهم الا بالاسم اذ لم يزلوا صلاة ولا صيام ولا غيره من شعائر الاسلام واما
مساوا كشموا عن صانعيهم وموهوا وما رواه من صرحوا وبأوهوا اذ اذكر الذين
اعتقدوا ادعيه من عباده وابتغوا على غيره في كل باب فليدين عديم امر
يسير فليسوا به بالاطاعة والاحياء ؟

ومنهم من ذكر الله في كتاب الله تعالى مع انه ذهب الى ان كثير العالم
دعاه في كنهه في الاصول من مدح هامة وما ورد في النصوص من رسائل
مستوفاة دائما وحدها

وجه من يدل على الدليل بالقرآن على كفر من يسكن دولة محمد صلى الله عليه
وصلى الله عليه وآله لا يدري ان الكفر بان الله عز وجل قد اذنه في حقه به .
ومنهم من يقول بان تعبير بين العدم والعدم في رحلتين عملا بالرائين في آية
الوضوء مع اجماع على العدم على عدم حرم الجمع

ومنهم من يشكك الاية فلا يرضيه في تأويلها فيسبوا اهل حرم
الضلع الكون واليه يؤول حتى يطر سببه في راحة الوفاة ويقف على
انهم الله عليه وكثيرا ما صرحوا بواحد منهم شكك في لاية قبل مراجعة به . يسره
او يشكك في احداث قبل الوقوف على شيء من ذمهم في المرونة او بعد رواه
ومحرمه في الداني والهمي في من محرمه هؤلاء واعلم به انهم وعقولهم في ما
منه الله النص والقل اعدا لله من شره وامسا وسيت دعواهم

واما المعتدون فاولئك على هادي من ربه واولئك هم الله حرم وهم اعداء فلا تل
يرجعون الى القول وبطرون في الدلائل وكنت في مقدمة هؤلاء احد الله اننا
رحمه الله فانه ظاهرا انتقد علاقه المرفقين وذكر لناهما الذين والشئ وقد شجنا

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

(مسائل غير الوعائية)

(أو الجامدين والخشوية)

برادری و علاقه حب و محبت را در میان خود
الطوبی و الطیبین بر سر استوار دارند و با هم
المسلمین و حمده الله و مدح رسول الله صلی الله علیه و آله
الراشدون فی الدنیا و الاخره می نمایند

المالكية بمصر وما فعله من من القتل والضرر واليهون الايذاء الى غير ذلك
ما هو في بطون الكتب ولا في الاقاصيه هناك يعرفكم به شر تلك المسائل
المشوية والامور خلافية عفا الله عن السرور وهذا اي اوساط الامور آمين .
الحمد لله في التوفيق من العزيقين *

تمت لك ما قدمناه في مسألة التوسل ولزيرة وجه الحق في هذا الباب وما
فيه اوهام من المعوي انكار التوسل وما فيه غاشيا وبعض حاشية من التهور
فيه وما يجب ان يرجع اليه من الاعتدال في ذلك التوسل وما به من مناه ثبت
احد على الوجه المنزه مع ملائمة ولا تهور والزبارة التي فيها الصلاة والسلام
من دونه ثابته كذلك على ما ورد في احكام وآداب وهذا التوسط والاعتدال
رول الاعتدال ويحصل الاعتدال وهكذا انخفض من بهاء العريقين ونظرنا
معين الرضاء والاسول وقصد الحق بين كائن وحيت وحدان الامر وسهين المعيد
ولم يبق من خلاف بعض الى الفئات ومدرجات فضلا عن تكبير رانديم واجتباحه
دعاه ومعاون الاله الى اودع الى سبيل رب الحكمة والموعظة الحسنة (ولو تكرر
ايما حولنا من المسكلات الدينية الكبرى والامصلاات الوطنية العظيمة لوحدنا ان
ما نحن فيه اولى ان نأخذ الى ان يذكر واحق ان يطوى لاني ينشر وحسنا ما هي
وكانت ههنا وعثرات فاحدل عن الفشور الى الانساب وعن المباني الى المعاني
ليكون بدا واحدة تعاهد الديني والملائمة الوحي هذا ما عهدي والله يفضل من
بإله ويهدي والسلام على من اتبع الهدى ونهى النفس عن الهدى

تمت غفر برآ في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٤٠

وذلك على يد الفقير الى الله تعالى محمد جميل اس المرحوم عمر ادلي

ابن الشيخ محمد الشطي الحدي الاثري عمره لم آمين

والحمد لله رب العالمين

من أهل آية الله إمامنا صاحبين لأركان الإسلام فلما حل عندكم بن عبد الوهاب صار
يذهبون إليه للتوحيد يعلمهم الشرائع من الصلاة والصيام وغير ذلك وكان الشيخ
عبد العزيز أول من تابعه وأسلم على يديه ثم لما كان في شيخ ابن عبد الوهاب ما أراد
في تلك القرية واحتمل على الإسلام معه عصاة مؤمنة صاروا يدعون من حولهم من
المعري بالربعة والربعة وبقية من حولهم من الأعراب ثم لما تمكن في ديارهم
الإسلام وهم حرب اعتزم فرارهم إن من دعا غير الله أو توسل به أو ملك أو عالم
فإنه مشرك شاء أو لا اعتقد ذلك لا وتعدي ذلك إلى تكبير سمور المسلمين
وقتلهم بهذا الوجه واد وقتل على رسوله لم في هذا الشأن وكان الدوى العلامة
السيد محمد بن اسماعيل الأمير بدم من أحول هذا الدعي مؤمنة فقال أعيده
المشورة :

سلام على محمد ومن حل في عهد وان كان - يعني على العهد لا ينجدي
ثم لما تحقق الأحوال من مص من وصل إلى اليمن وحل الأمر غير صاف من
الأدغال لذلك :

رحمت من القول الذي قلت في الدعي فقد صحت لي عنه خلاف الذي عهدي - انتهى
والسيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير مؤمنة في شرح أعيده المذكورة
الموصوم بمحو الحو في شرح آيات التوبة لما علمت هذه الآيات تحداً يعني
بالصدقة الأولى وصل إليها مداعوة من نوعها رجل عالم يسمى الشيخ محمد
ابن أحمد النحوي وكان وصوله في شهر صفر سنة ١١٦٠ وولد له بشار به أشهر
وحصل بعض كتبه شرح الإمام ابن عزة وخطابه ابن القيم بخطه وفارطاً حبه
عشرين من شوال سنة ١١٧٠ راجعاً إلى وطنه وكان من التلاميذ الشريفة محمد بن
عبد الوهاب الذي وسعها إليه الآيات فأخبرها بوعدهم بأن تحارب فيها وكان
قد تقدمه في الوصول إليها مداعوة الشيخ الفضل عبد الرحمن العدي ووصف
لها من حال ابن عبد الوهاب أشياء أكرهها عليه من ماله فلهذا ونهيه الأموال

وتحاريه على قتل الله من دله الاعتيال وتكفيره الامة بالمحمدية في جميع الافطار
 فبقى مما تودد في غلبه التبع من الرحمن حتى وصل الشبهة مراد وله داهية بعض
 ومائل من عند الوهاب التي حمها في وجه تكفيره عن الامانة وقتلهم يومهم به حتى
 لنا احواله وادعائه وادعائه ورأينا احواله احوال رجل محراب من الشرعة شطرا
 ولم يكن الظير ولا فرا على بن يديه شبح داهية وبدنه على القدم الباهية وبقته
 فيمائل من صانع مؤلفات الشيعية ابن بيه ومؤلفات ثابته اس قيم الحورية
 والهدى من عرائضه ولا حتى امره في في لرسائل الله وقد كرمي الله عظم
 شأنه وحول الايات التي وحدها اليه وانه ثابته عينا نقص ما قدمناه وحل ما
 ابرمه وكانت هذه الازيت قد طارت كل مطار وامت غاب الافطار وانما فيها
 سرديات من مكة المكرمة ومن المدينة وعيرهما - كذبت امانة وشرعتها واكثرت
 من الغل عن ابن قيم وشبهه انهم كلام الله رحمه الله تعالى وقد وقعت على هذا
 الشرح وهو عيسى ابن السيد المولف سنة ١١٢

هداوتهم وقعت على من فشح محمد من عبد الوهاب منها كتاب المدة في
 معرفة الدين في معرفته والعمل به من لدن الحجة والمحال به واضافته صاحب
 لدن المال - وكذب الترجمان المائل على مسائل من هذا الباب - اونه اول
 الله عز وجل ما منت الحجة والاسم الابن لادن انايس لهذا الكتاب باحثة
 وانه يا كرم الابن والاحاديث ثم يقول من - وكذا في - ابن الوهاب
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من الحجة من ابن الوهاب وعيرهم وهو
 محصيه في نحو كراهة - وكذا في كشف الشبهات في بيان التوحيد وما يوافقه
 والرد على المشركين - ورسالة رفع فرائد من فوائده الله في في نحو داهية -
 وكتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتاب في ته - يرشدة ان لانه لا الله
 وكتاب ته - يرشدة - ورسالة في معرفة المدرسه وعيرهم به في في رسالة
 في بيان التوحيد في الصلاة في رسالة في معنى السكاح الطيبة ورسالة في نحو

الانقلاب . وهذا حال ما وقفت عليه من قوله الى الان وفيه ما يقتضيه ويرد
وعلى كنه التوحيد شرح متوسط مفيد لطيف احواف الشيخ العام العلامة مفيد
الديار السعدية عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب سماه فتح العبد شرح
كتاب التوحيد وانه ٢ قرعة عين الماء حسين في تحقيق دعوة ارساين . ولا تنهايه
ايضا رسائل منه الرسالة للديبة في معنى الالهية لانه عبد العزيز بن محمد بن
صعود قال فيها من عبد العزيز ٢ الى من يراه من علماء والعامة في الحرمين
الشريعتين والشام ومصر والعراق وسائر بلاد الاسلام في سلام عليكم ورحمة
الله وبركاته . ثم دفعت بعد ذلك كتابه حين الدعوى الحارضية الشريفة سنة ١٢٨٥
رسالة فاجاب . لم يقدح في ان ما لو كانت المذكور ذكر فيها مدعاه . وبعد
منه من موجدون لما من الله عليهم به الحمد . تدخل مكة الشريفة نصف الشهر
يوم السبت ثامن شهر المحرم سنة ١٢٨٨ بعد ان طاب اثر من مكة وعادوها وكافة
العامة من اهل العراق سمعوا عنه وقد كان امره المجد واميير مكة تلى القسائل
ولا امة في الحرم اصدوه عن البيت من رخت ائمة التوحيد . انتهى سنة اربع
في قلوبهم ومنه فواخذ من كل واحد بعد الالاب عبيدة وثلث الامير حبيبة
الامان ان يحرم الشرف واحد . ما عليه آمنة من رخت ائمة التوحيد . غير
حائرين من احد من المتوفين بل من مالك ومالكين . في القسائل ولما تمت
بمصر . احمد الاس من رخت ائمة التوحيد . انتهى سنة ١٢٨٨ . ما عليه آمنة
الاس . وقاموا به عليه قال ثم دفعت اليهم رسائل الدعوة لانه محمد بن عبد التوحيد
واختصرت من ذلك رسالة لهواه انتهى وقد ذكر في هذه رسالة اكثر من مسائل
والافوا انما لانه اح الكتب .

وباعه فاشيخ محمد بن عبد الوهاب من اختلف فيه اعتقد الناس منهم من
اشيى به في كل ما فيه وشبهه ودعا اليه وقاتل عليه ونصر له وانحصر الانساب
اليه والى طريقته - ومنهم من اساء الصن . كل الذين ورد عليه كل تير ولطيف

اختار وذهب اليه فكموه وهدعه - ومنهم من صدق حيل الاصف وثرث القول
بالاعتناء بقدر من قوله ، كان صوابا ورد ما خالفه من اسة وكتانا وبعري
هداه ، الطريق الى الوى والاصرام المستوي
انتهى كلام صديق حبان قدس الله روحه ولا عروا - كلام المولك
المولك كلام والى لاء خدام حرره محمد حميد الشافى رضى الله



ارم به دمي نفسها لي حادثة ابرهوم باشا

(من عنوان احمد في تاريخ نجد)

طام به الناس جالوا حبا جالوا وذل بشا الاعادي فيه دالوا
قال لاجلاء ارحه اقات لم ارحت الوا - اذا انت رحو بال ،

١٤٣٣



(من مطبوعات المؤلف)

العلامة الشيخ حسن الشطي	رسالة البسملة الشريفة
	رسالة التثايد والتلبيق
	رسالة نسخ الكاح
ولده الشيخ محمد الشطي	مقدمة توليق المواد النظامية
	الفتح المبين في الفرائض
	أقوال الامام داود الظاهري
بإسم ولده مراد الندي	الرسائل الفاتحة
الشيخ عبد السلام الشطي	ديوان شعر
	مختصر طبقات الحنابلة
	قطعة منظومات
المؤلف	من في الفرائض
	رسالة في تاريخ القضاء الحنبلي
الكلوذائي الفقيه المؤلف سنة	أصيدة في العقيدة
لاين تلميذه ابن القيم	أقوال الشيخ ابن تيمية
	قانون الصلح
	قانون الانتفال
ترجمة المؤلف	قانون التصرف
	قانون الاستملاك
من آثار المؤلف غير المطبوع	روض البشر في أعيان القرن الثالث عشر
	الدر الكين في علماء دمشق سنة ١٣٤٠
مطاب (هذا الأخير) من المؤلف في الحكة الشرعية ومنه سوق المسكية	

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 076413044

RECAP

1274
7654
395